ورب العزة يقول وعزتي
وجلالي لأعيدنكم كما خلقتكم
أول مرة قال الشيخ أبو ظاهر رحمه الله تعالى
فهذه الأحاديث وما شاكلها دلت بمجموعها
على أن الصور شيء على هيئة القرن وله ثقب بعدد
الأرواح واسرافيل عليه السلام يأخذ الصور من ثقب
ويصعد الأرواح
إذ قد جاء في الحديث أن الصور تعرض لشدة النفخة
بجميع الطبائع في كل ثقب روح محتبسة
الخلق في السموات ومن في الأرض ومن في الصور
صعقوا كل من شاء الله قيل هم جبرائيل وميكائيل
الأمين والعين وقيل موسى عليه السلام لأنه صعقا في الدنيا مرة فجوزي
الحور والعين النفختين بأمر الله عليهم السلام ثم يقبض أرواح
بها ثم يبين النفختين واسرافيل يبقى سنة فلا يبقى في الكون حي إلا الحي الذي
جبرائيل ميكائيل واسرافيل فيصعق الأرواح فاشتد هذه الهيئات والأكبر رأسه
الجود والجود الأبعين
يعم الهموم والله تعالى قيام ينظرون إلى الله فيه الأرواح
ثم يحيي الله تعالى فإذا هم قيام ينظرون
لا يموت ثم يحيي الصور بحين الله تعالى فيها الأرواح الموتى وهو البرزخ الأرواح
ثم ينفخ فيه أخرى فيبعث الله تعالى فيها الأرواح وما ورد في الأحاديث من مواضع الأرواح
بأن الصور هيئة الأسجين وأن أرواح الأنبياء عليهم السلام في أجساد هم ساجدة
الى عليين وأسفله الى سجين وتكون في العهد مونسة لأجسادهم في جنات عدن
من قوله صلى الله عليه وسلم أن أرواح الشهداء في حواصل طيور خضر
تصعد منه وتنحدر إلى العرش وأرواح السعداء في الفردوس وأرواح أطفال المسلمين
الله تعالى
في قناديل معلقة تحت العرش وأرواح ولدان المشركين في لبنان عدن
الجنة عند جبال المسك
وليس لهم تبعات معلقة في الهوى لا تصل
الذين لهم يخدمون أهل الجنة
الجنة ولا إلى السماء حتى ترضى
لخصما وأرواح الفساق
المصرين تعذب في القبر
مع الجسد و

وأرواح المنافقين في سجين تعرض
وأرواح الكفار في سجين تعرض كلها في أماكنها من العرش وشعب
وأرواح الشهداء وعقبيا
على أن الأرواح في العين محبوسة في الصور
الصور تلاقي هذه الأرواح لعظمها بها وهي في العين محبوسة في الصور
إلى السموات التي ورد الحديث وهذا من علوم الأولياء وهم يشاهدون
المواضع التي ورد الحديث بها وهذا معنى قوله أن يقول فلان بالمشرق وفلان بالمغرب
فإنه يضبطها الطائر لعظمها وهذا معنى قوله أن يقول فلان بأصبهان وفلان بخراسان
ذلك عيانا في عصرنا هذا ومثاله أن بالمدينة يضم شعاع الشمس فعلوهما
وفلان في بغداد وفلان في مكة وفلان في ضوء النهار يضم مثل ذلك علم أن الأموات يرزخين
لما غير ذلك من البلدان وكلهم من مثل ذلك في الصور فبرزخ في الصور وهو قوله تعالى
المعنى لأن القبور اليوم يبعثون وكل من في الأحاديث وبرزخ في القبور يحتبس أرواحهم
برزخ في القبور وبرزخ الصور ولفظ البرزخ مرب لأن أصله برزه وهو الحاجز
أجسادهم ويبعثون
برزخ اليوم يبعثون في القبر لارتفاعه من الصور لارتفاعه إلى الفضاء
برزخ وسمي به الأرض وكذلك سمي به الصور صور الصور
المرتفع من الأرض وكذلك أنها سمي الصور صور الصور
لارتفاعه من الأرض رحمه الله تعالى الميل وكذلك الوعيد الذي
قال الشيخ أبو ظاهر في اللغة العام كله وذلك أن إسرافيل لما كان
واختبائه والصور يطوف بالعالم
بالصور باختبائه يطوف لطيف صوره ممثلة فكانت
كالكور جمع كورة وهو معنى لطيف صورتها فكان صورة الإنسان
بحفظ كل روح بصورتها أن لها صورة الإنسان تدخل في تجاويف النفخ
في الدنيا كما ذكروا أن الرياح وأنها تدخل فإذا سويته ونفخت فيه مرة روحه
في الأرواح لطائف أولا قال الله تعالى
كما دخلها جبريل روحه فيه بإذني
أي نفخ جبريل روحه فيه فكيف مثل الأجساد
النفخ شيء واحد
قلنا لهم أن النفخة فهي نظام الأجساد
نفخة قبل فهي الأذان تقرعها
وتصحح الأذان
وهي الطامة الكبرى
والفضيحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)